

احذروا الفشل والتخاذل فما أفسحت فئة للفشل
والتخاذل مجالاً لإلتها الخيبة وذهب من قبضتها
الظفر الأكيد.

سعادة

وزارة الصحة الروسية تتعهد ضمان شيخوخة نشطة للمسنين

تعهدت وزيرة الصحة الروسية ضمان شيخوخة نشطة، للمسنين جميعاً الذين تجاوزوا 60 من العمر، باستخدام نتائج الدراسات العلمية، التي تتيح ذلك.

وقالت الوزيرة فيرونينكا سكفوروتسوا، في اجتماع مجلس الدولة الذي عقد في مدينة فورونيج يوم 5 آب الجاري بحضور الرئيس بوتين «لدينا نتائج علمية مفيرة، يمكن استخدامها في التطبيق العملي. ونحن نأمل أن يسمح هذا ليس فقط بإطالة العمر، بل والإرتقاء إلى مستوى أعلى في الإمكانيات الفكرية والبدنية للمسنين 60 - 70 سنة». وأضافت أن «المهمة الاستراتيجية للعلوم الطبية البيولوجية، هي تطوير البحوث الأساسية والتطبيقية في مجال علم الشيخوخة «Gerontology». تنسق الوزارة وتشرف على البحوث في مجال الأساس البيولوجي - الجزيئي للشيخوخة ووضع منح لتثقيفها». وأشارت سكفوروتسوا، إلى أنه تم خلال السنوات العشر الماضية إعداد 11 ألف طبيب أخصائي في مجال الشيخوخة.



طفل يتولى منصب عمدة مدينة لعامين في أميركا

فشل طفل في الخامسة من العمر في مساعيه لشغل منصب عمدة لمدينة سياحية صغيرة شمال ولاية مينيسوتا الأميركية للسنة الثالثة على التوالي، وذلك ضمن حفل الاقتراع السنوي الذي يقام على شرف هذه المناسبة. وكان روبرت تافتس قد انتخب للمرة الأولى عام 2012 كمدينة دورسيت، التي تقع على بعد 150 ميلاً شمال غربي مينابوليس، ولا تدار المدينة من قبل حكومة رسمية، حيث لا يزيد عدد سكانها على 28 نسمة. وتذكرت وكالة «أسوشيتد برس»، الأميركية أن روبرت الملقب «بوبي» لم يتمكن من الحفاظ على منصبه هذا العام، وأظهر صندوق الاقتراع فوز فتى مراهق يدعى إيريك مولر (16 سنة) بالمنصب.

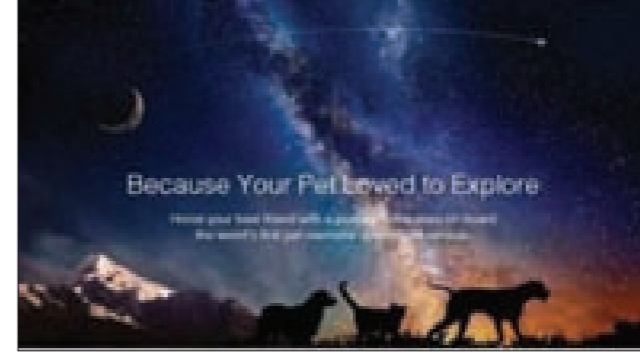
وفي اتصال هاتفى مع الوكالة أشار «بوبي» إلى أنه شعر بالمتعة عندما كان يشغل المنصب، ولكن الوقت قد حان ليشغل شخص آخر مكانه، وتوقع أن يتمكن شقيقه جيمس البالغ من العمر سنتين فقط من أن يفوز في انتخابات العام المقبل.

هذه المدينة الصغيرة مختلفة في أي مكان آخر في العالم، حيث يحق للسكان الاقتراع لعدد غير محدود من المرات، وفي كل مرة عليهم دفع دولار واحد لمصلحة تنظيم المهرجان.

ويفخر بوبي بالإنجازات التي حققها أثناء توليه منصب عمدة المدينة، ومن بينها جمع التبرعات لمصلحة الجمعيات الخيرية، إضافة إلى وضع الأيس كريم على قمة الهرم الغذائي.

وعلفت إيما توفس والدة بوبي مازحة بأن شغل منصب العمدة في سن الخمس سنوات، سيساعد في بناء سيرة ذاتية لطفله في مجال السياسة، ليكون جاهزاً للمنافسة في الانتخابات الرئاسية عام 2048.

شركة تقدم خدمة دفن رفات حيوانك الأليف في الفضاء



لكل من تجمعه ذكرى خاصة بحيوانه الأليف النافق، أصبح بإمكانه نقل رفاتة عبر مركبة فضائية بواسطة شركة أميركية متخصصة في نقل رفات الحيوانات إلى الفضاء.

ابتداء من هذا الخريف تعززت شركة Celestial Pets (حيوانات منزلية سماوية) في تكساس إطلاق خدمة دفن رفات حيوانك الأليف في الفضاء، وذلك بعدما توسعت في خدماتها التي كانت مصورة بالبشر لتخليد ذكراهم.

وتقترح الشركة 4 أشكال من الرحلات الجنائزية، بقرض الأول إطلاق حاوية تحتوي على رماح الحيوان في الفضاء وإعادتها إلى صاحبها بـ995 دولاراً، بحسب موقع أوديني سنترال للفرانك.

ويساوي إيصال الرماح إلى مدار حول الأرض أو القمر 5 آلاف دولار تقريباً، بينما تقدر كلفة إطلاق الرماح في الفضاء البعيد أخرى». 12.5 ألف دولار، ولا يعاد الرماح إلى صاحبه في حال اختيار أحد الأشكال الثلاثة الأخيرة.

يعيش على الأرض أو غادر عالمنا، أمراً مميّزاً يتيح استكشاف عوالم أخرى». ولفت الموقع إلى أن الشركة ستطلق أول رحلة فضائية لبقايا الحيوانات في تشرين الأول المقبل وأعتبر مدير الشركة ستيف إيسبل أن «تنفيذ تلك الطقوس بإحدى المواشي الأسترالية تدعى «أبوللو».



يدخل غينيس برفع 33 كيلوغراماً بواسطة عينيه

تعتبر عضلة العين من أكثر الأعضاء حساسية في الجسم غير أنها ليست كذلك بالنسبة لهذا المواطن الجورجي بعد أن أدخلته قوتها موسوعة غينيس للأرقام القياسية. وبحسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، تمكن الجورجي لانتشيل أبولغوزينوف من دخول غينيس بفضل قدرته على رفع كرتين حديديتين تزنان 33 كيلوغراماً باستخدام عينيه فقط. واستطاع رفع هذه الأوزان بعد أن ثبتها في تجويف عينيه باستخدام سلاسل حديدية أمام حشد من المتفرجين والصحافيين يوم الاثنين الماضي في جمهورية جورجيا، وفقاً للصحيفة نفسها. أما صاحب الرقم القياسي السابق فقد كان الهندي ساتياجيت هوتا، الذي رفع ثلاثة كيلوغرامات باستخدام جفون عينيه فقط في 2001.

شبيه مايكل جاكسون في البرازيل

يقال «يخلق من الشبه أربعين» غير أن هذا البرازيلي أقتلع هذا الشبه من شدة هوسه بمايكل جاكسون ولو كلفه الأمر أن يحرق وجهه بالأسيد للمزيد من التماثل مع نجمه المفضل. وبحسب صحيفة «ميرور» البريطانية، لم ينته الأمر عند هذا الحد بالنسبة إلى أنطونيو جليديسون رودريغز (32 سنة)، بل أجرى العديد من العمليات التجميلية ليبدو شكله ماثلاً للمغني العالمي الشهير مايكل جاكسون مثل تصغير الأنف وزراعة الشعر وبوتوكس ووشم على الحاجبين. كما طلب من طبيب أسنانه أن يمنحه ابتسامة ماثلة لابتسامة مايكل مع اتباع حمية قاسية ليبقى جسمه مطابقاً لنجمه المفضل، أما مرونته في الرقص فتبهر كل من شاهده لاسيما أن مهنته هي الرقص في الحفلات والعروض تماماً كجاكسون.

تغيير نمط حياته بكامله ليشعر بأنه فعلاً مايكل جاكسون حوله إلى نجم في الطرقات، يستوقفه المارة لأخذ الصور معه ويعربون عن انبهارهم برقصه أيضاً الذي يبدو لوهلة وكأن مايكل جاكسون عاد إلى الحياة.



تمساح يأكل قرشاً حياً

يعتبر التمساح والقرش من ملوك الحيوانات المفترسة في المياه، غير أن هذا التمساح الذي يبلغ طوله 5.5 متر تمكن بقبضة واحدة من إخضاع سمكة القرش والتهاهما وهي حية.

وبحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية، كان المصور اندرو برايس (43 سنة) مع زوجته وظفته الفلانة الماضي في جولة بنهر أنيلايد كاكادو لإطعام التماسيح، وذلك في إطار رحلة هذه العائلة السياحية حول أستراليا تستمر سنة كاملة.

واستطاع برايس رصد اللحظات النادرة لمشهد اقتضاض التمساح المعروف باسم بروتس على سمكة قرش التي لم ترق لمستوى المعركة الشرسة، إذ سرعان ما وقعت السمكة فريسة سهلة بين فكي هذا التمساح القوي.

ورجحت الصحيفة أن التمساح بروتس الذي يبلغ عمره 80 سنة له عداء طويل مع أسماك القرش لا سيما أن قدمه الخلفية مبتورة بسبب قبضة قرش.

آخر الكلام

ليكن متحف ذكرى وذاكرة لأطفال غزة وجميع شهدائها

♦ جورج كعدي

شديد الإيلام وديم الإنصاف، من زاوية فكرية خاصة متصلة بسؤال ميتافيزيكي شخصي يؤرقني منذ سنني اليفاع، أن يدفع الإنسان تاريخياً ومنذ التكوين تلك الأثمان الباهظة موتاً وتضحية واستشهاده في الصراعات والحروب، لنيل حزية وحفظ كرامة وصون وطن وذود عن هوية أو ثقافة أو دين أو انتماء خاص...

هذا سؤال محاجة للخالق، واحتجاج ربما، لكنه من النوع الوجودي الماورائي الذي قد يدرجه البعض زمن الواقع والواقعية في خانة «الترف» الفكري أو الفلسفي، رغم أنه جوهرى وإن لم يرض «دازاين» هايدغر هادم الميتافيزيك لحساب الكينونة والكائن فحسب. فأنما مثل الپير كامو، أحتفظ بحرارة السؤال الوجودي رفضاً واحتجاجاً على مظالم إن لم نحاج الخالق بها وأعلننا «موت» اهتداء بنيتشه لما بقي لنا سوى العدم والعبث تناطحهما وتتحمط رؤوسنا وأماننا وأحلامنا ومبادئنا على صخرتهما الصماء، ولأعلننا لانفسنا أو لا وبدءاً «موت الإنسان» بعد «موت الله»، ولما بقي لشيء معنى في هذا الوجود، لا الإنسان، لا الحياة، لا المبادئ، لا الأخلاق، لا الفكر، لا الإبداع، لا القيم، لا الاستقامة، لا الشجاعة، لا الإنسانية، لا الحضارة، لا الوطن، لا الأمة... لا شيء.

أما إذا لم نستسلم للعدم المدمر (لا الخلاق، وهذا بحث فلسفي آخر) وللانارشيّة والعبثيّة السلبية (لا الأدبيّة أو الفنيّة) وللأمعنى وفقدان القيمة المطلق... إذا لم نفعل ذلك، واحتفظنا بالقيمة والقيم، وبالإنسان والإنسانيّة، وبالمعنى والرجاء، لوجب علينا إعادة طرح أسئلة من نوع آخر لا تمسّ القيمة والجوهر إنمّا يصحّ إطلاقها في وجه الظلم البشري، المتمثل في تاريخ الاستعمار والاحتلال، ومن أفضع نمازجه في الأزمنة الحديثة حرب الاستقلال الجزائرية التي كلفت الشعب الجزائريّ البطل والأسطوريّ مليون شهيد (لننتبه إلى الرقم الرهيب الذي ليس مجرد رقم تعبير به!) للتخلص من الاستعمار الفرنسيّ الوحشيّ. إلى نموذج آخر هو ما ارتكبه الأميركي في فيتنام مكبداً شعبها المقاوم مئات ألوف الضحايا وفارضا عليه مقاومة عالية الكلفة، مع تكبده هو أيضاً خسائر كبيرة في جيشه قتلى وموعوقين، ويضرب المثل بهذه الحرب الوحشية التي ضحياها الأميركيون بأشد الأسلحة تفكاً (ليس التابلّم ألقها إجراماً) وبالمجازر الرهيبة وحرقت القرى والمدن بسكانها الأحياء... بلوغاً إلى مأساة فلسطين المستمرة فصولاً دمويّة وحشيّة من الجانب الصهيونيّ الغاصب والمحتل والقاتل، ومآثر بطوليّة من الجانب الفلسطينيّ الذي ما انفك يناضل ويقاوم منذ ما سميّ بعام «التكبة» وهذا تعبير هزيل عن فداحة خسارة فلسطين!

أقبل في حدود ما فكرة الاستشهاد لقضيّة لوطن... لكنّي أرى نفسي عاجزاً عن قبول استشهاد الأطفال والمدنيّين الأبرياء غير المقاتلين في الحرب، أي حرب. ويلازمني السؤال الذي يمزقني ويجعل عقلي المعنيّ الشهادة والبطولة وانتصار الحق، وعاطفتي المتألّمة لموت البشر وتمزّقهم أشلاء، في صراع وجدانيّ مرير أخرج منه كل مرة مهزوماً مزداداً شكاً وحيرة، ملقياً مزيداً من العتب على الله (لا أرى في وجهي سواه العتاب، فمعاتبة البشر القتل والمجرمين والفاسدين عبث وغباء). وهذا ما أشعر به وأفكر فيه وأدونه في رأي أو خاطرة أو مقالة أو تأمل فكريّ وفلسفيّ، وفيه توازن وتناقض لا حلّ لأيّ منهما، فأنما أحيي بطولة شعب يضحيّ بنفسه لحزبته ووطنه ووجوده وأنحني لبطولته وشهادته، معانينا في المقابل مشقة وألماً في تقبل موت الأطفال، أشدّ الصور إيلاًماً وإثارة للغضب والانفعال، إذ ليس محتوماً ولا منطقيّاً ولا مقبولاً، لا بمنطق السماء ولا بمنطق الأرض، أن يكون موت الأطفال ثمن تحرير أرض وشعب ووطن، ولا بالأخصّ وبدءاً أن يُسكت عن القاتل الجبان، المتمثل هنا في كيان مسخ يدعى «إسرائيل» وجيش مجرم وقاتل وجبان مثل الجيش «الإسرائيليّ»، الذي إذ يعجز عن منازلة المقاومين الشرسين الأبطال في الميدان يلجأ إلى أوحش الأساليب وأقبحها وأجبتها: قتل المدنيّين بالطائرات والدبابات وتهديم الأبنية فوق رؤوسهم وتمزيق أجساد الأطفال الطرية بصواريخ القنقذ والحديد والتار!

أختم هذا التأمل الوجدانيّ العاطفيّ والفلسفيّ حول ثمن الحرب الباهظ وغياب مثلة الله الحامية والشرط البشريّ الميؤوس منه، لأدخل صلب الدعوة والتمنّي:

رجاء يا شعب فلسطين، ويا مقاومتها البطلة، ويا قادتها وسلطتها الزاعمة حرصها على الشعب والوطن والقضيّة، ابنوا متحف ذكرى وذاكرة، بالوجود والأسماء، لشهداء مأساة غزة الأخيرة، ولمن سبقهم من شهداء المآسي والمجازر السابقة، وقد أضحوا بعشرات الألوف، على شاكلة «متحف المحرقة» الذي «يشحد» عليه دجالو «إسرائيل» المجرمون الصهاينة عطفاً من العالمين الغربيّ والشرقيّ، وحتى من بابا روما! وليقف متحف شهداء فلسطين شهادة حقيقيّة في وجه «متحف الهولوكوست» القائم للابتزاز وتغليّة وجه السفاح الصهيونيّ بقناع «الضحية». حتّى لبعض الغرب المتعاطف مع «إسرائيل» سقط القناع، بل حتّى لبعض يهود أميركا والعالم سقط هذا القناع. «الضحية» المزعومة مذ تحوّلت جلاًداً فقدت جميع المبررات التاريخيّة والإنسانيّة والأخلاقية. أفقد بنو «إسرائيل» يهود العالم قضيّة تاريخيّة لعلمها كانت. أشدّد على «كانت». إنسانيّة في جانب منها، وسقطت إلى الأبد بعد مجازر غزة وقانا والصفّة وسواها الكثير الكثير، من ضمير العالم، فهـ«إسرائيل» ويهدوها الصهاينة يواجهون اليوم كره العالم. ليكن اسم المتحف المقترح: «متحف محمّد الدرة ومحمد أبو خضير لأطفال فلسطين الشهداء».

الإدارة والتحرير

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 01-748920. 1. 2
الموقع الإلكتروني www.al-binaa
البريد الإلكتروني info@al-binaa
التوزيع شركة الأوائل 01-666314.5
فاكس 01-748923

هيئة التحرير
رمزي عبد الخالق
نظام مارديني. جورج كعدي
المدير الفني محمد رمال

رئيس التحرير
ناصر قنديل

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
زياد الحاج
المدير المسؤول
محمد عقل

المستشار العام
ربيع الدببس